

المداخل العربية في "نور اللغات" للمولوي نور الحسن النير
دراسة تحليلية ونقدية خاصة بالحرف الجيم (ج)

**Arabic Entry Words In "Noor Ul Lughat" By Molvi Noor Ul
Hassan Nayer An Analytical and Critical Study of The Letter
(Jeem) As An Example**

Muhammad Numan

PhD Scholar Department of Arabic

Email: noumanmalikiiu@gmail.com

Dr Abdul Majid Nadeem

Prof of Arabic

Department of Arabic, University of The Punjab, Lahore

Email: pabdulmajid@gmail.com

ABSTRACT

The Urdu language occupies the central place in the linguistic map of subcontinent as a lingua franca, and it is the national language of Pakistan. The use of Arabic vocabulary in the Urdu language covers all the linguistic fields such as sciences, arts, engineering, economics, administration, law, education, etc. The issue of pronunciation for Arabic words that are used in Urdu is of much significance. A large number of Arabic words has joined the Urdu language throughout the interaction between the Arabs and the people of subcontinent. Arabic language, besides Persian, is the language of civilization for Muslims. Urdu language is influenced by Arabic language through the Quran, traditions and maxims of the prophet of Islam, and other related literature as well. It is difficult to assimilate all the Arabic words that are mentioned in Urdu dictionaries due to their large number. That is why the chapter Jeem (ج) in Noorul Lughaat is taken for study here in this dissertation. I came to the conclusion that the author of the Noorul Lughaat mentioned one hundred and forty seven words (entries) that are taken from Arabic. There are some ten words he attributed to other languages, but their origin is Arabic. So this analytical and critical study focuses on the chapter Jeem from the Noorul Lughaat with regard to the Arabic vocabulary examined therein.

التمهيد

إن اللغة الأردية تحتل مكانة مرموقة في شبه القارة الهندية وهي لغة قومية لدولة باكستان. كما أن استخدام المفردات العربية في اللغة الأردية يتناول جميع المجالات مثل العلوم والفنون والهندسة والاقتصاد وشؤون

الإدارة والقانون والتعليم وغيرها. وهناك أمر مهم وهو قضية نطق الكلمات والمفردات العربية الكثيرة التي دخلت إلى الأردية. وقد انضم عدد كبير من مفردات اللغة العربية إلى اللغة الأردية طوال الاحتكاك بين العرب وقاطني الهند منذ نشأة اللغة الأردية التي أرضعتها العربية لبنها. إنّ اللّغة العربيّة لغة الحضارة الراقية التي حملت أمانة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وعلوم الدين الإسلامي وآداب العلوم العقلية والنقلية. وأثّرت على الآداب العالمية في معظمها، ومنها اللغة الأردية. اللغة الأردية مليئة بالكلمات العربية التي تسرّبت إليها عن طريق المصطلحات الدّينية والمعاملات التّجارية والحكايات وغيرها منذ مئات السنين، وما زالت تفيض بمفرداتها حتى الآن. ومن الصعوبة بمكان استيعاب الكلمات العربية الدخيلة إلى الأردية لوفرتها الوفيرة. وهذه الدّراسة تعالج باب الجيم من **نور اللغات** للمولوي نور الحسن النير. أحصيت فيها مائة وإحدى وعشرين كلمة نسبها المولوي نور الحسن إلى اللغة العربية. ووجدت تسع كلمات من أصول عربية ولكنّ صاحب المعجم لم ينسبها إلى اللغة العربية، بل نسبها إلى لغات أخرى. وسيقتصر بحثنا على دراسة تحليلية نقدية للمداخل العربية في باب الجيم في **نور اللغات**.

الكلمات المفتاحية: نور اللغات، الجيم (ج)، نور الحسن، الثروة اللغوية، الكلمات الدخيلة، المعاجم الأردية.

يشتمل البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مولوي نور الحسن وحياته وخدماته.

المبحث الثاني: نور اللغات وأهميته في المعاجم الأردية.

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية للألفاظ العربية.

المبحث الأول

مولوي نور الحسن وحياته وخدماته

ولد المولوي نور الحسن النير يوم الجمعة 10 من شعبان 1282هـ، في قرية كاكور، وكان من العلويين وينتهي نسبه إلى سيدنا علي المرتضى رضي الله عنه، وسماه جده نور الحسن، واسم أبيه محمد محسن الكاكوروي الشاعر الأردني المعروف وكان محامياً بالمهنة، حين كان نور الحسن في السنة الخامسة من عمره وبالدفقة أكمل أربع سنوات وأربعة أشهر وأربعة أيام من عمره أرسله أبوه لتعلم قراءة القرآن الكريم إلى عالم كبير يعرف بالحافظ محمد إرشاد الجشتي، فبدأ تعليمه هذا بـ 14 ذي الحجة سنة 1286هـ.

وبعد تكميل قراءة القرآن الكريم درس النحو والصرف علي يد جده المولوي حسن بخش العلوي وحفظ الكافية والشافية في مدة غير طويلة. كان فطيناً من صغر عمره ويميل إلى الشعر والأدب، وحين

بلغ السنة العاشرة من عمره أرسله أبوه إلى عالم كبير هو المولوي هدايت علي فتتلمذ عليه لدراسة شرح الجامي وبعض أبواب من شرح تهذيب وقطبي ولكنه أُجبر بترك هذه الدراسة لسبب القسوة القاسية من عند المولوي هدايت علي. ثم انتقل إلى العلامة رحمت إلهي الذي كان محدثاً كبيراً في زمنه، فمثل بين يديه لإتمام كتاب القطبي في المنطق، كما درس عليه كتب الحديث: المشكاة، ومشارك الأنوار، ومؤطاً امام مالك. وتزوج قبل تكميل دراساته الدينية. وبعد وفاة جده العلامة حسن بخش ترك دراسة الكتب العربية، وتحوّل إلى دراسة اللغتين: الإنجليزية والفارسية. كان أبوه محمد محسن الكاكوروي مطلعاً على أهمية اللغة الإنجليزية في مجال الفنون والأدب ومهمة كذلك للعالم الديني لكونها لغة العصر. وكان محسن يعرف جيداً بمتطلبات العصر وأن الوفاء بما ضروري لنضج الإيمان والاعتقاد. أما وأجداده فكانوا يعدّون العلوم الغربية إثماً عظيماً. لكنه كان يعي أهمية العقل والوعي في التمسك بدين الإسلام، فيدرك أهمية اكتساب العلوم العصرية. فالتحق الولد نور الحسن بالمدرسة الحكومية بصف السابع في شهر يوليو سنة 1882م. ثم انتقل إلى لكانا للدراسات العليا فالتحق بكلية كيننج (Canning College) سنة 1891م، وحصل شهادة البكالوريوس. ثم حصل على شهادة الحقوق في سنة 1897م. وبذلك انتهت دراسته ودخل في الحياة العملية محامياً سنة 1898م.

الزواج والأولاد:

حين بلغ نور الحسن الشاب سبعة عشر من عمره تزوج من بنت عمه بـ 17 من ذي الحجة سنة 1300هـ الموافق لـ 1882م، وخطب خطبة النكاح جده العلامة حسن بخش العلوي. وحضر في هذه الحفلة الشاعر الكبير امير المينائي. وكتب منظومة بمناسبة هذه الحفلة، رزقه الله تعالى من هذه الزوجة أربعة أولاد، ومنهم ابنان: أحمد حسن وحامد حسن، وبنتان: آمنه وهاجرة. وتزوج ثانياً من بنت المنشى محفوظ علي بـ 24 من شهر رجب سنة 1320م الموافق بـ 27 أكتوبر سنة 1903م. ومنها ثلاثة أولاد، ابنان: طاهر محسن وناصر محسن؛ وبنات: حشمت النساء.

تلاميذه:

تتلمذ كثير من الشعراء على يده ودرسوا عليه الشعر واللغة؛ ومنهم: شيخ محمد اسماعيل الرئيس، وسيد محمد خورشيد علي البقا، ومولوي تجسس الدين التجسس، منشي عبد السلام الصفا، منشي زايد علي الفنا، حافظ شاه أكرام على القلندر، مرزا امين بيغ،

مصنفاته:

ومن أهم مؤلفاته:

ذات بحث آف اوده كيمس لا، فارسى جديد، كليات نعت مولوى محمد محسن، خورشيد بدر، تعليقات منظومة، ونور اللغات.

المبحث الثاني

نور اللغات وأهميته

وقد ألف المولوى نور الحسن النير **نور اللغات** وهو من أهم مؤلفاته الذي يشتمل على أربع مجلدات ويعد أكبر وأشمل معجم من معاجم اللغة الأردنية. بدأ العمل في تأليف اللغة في عام 1914م. ولكته تمّ نشر المجلد الأول من (مكتبة نير) في لكتاوا عام 1924م. ثم صدر المجلد الثاني في عام 1927م. والمجلد الثالث في عام 1929م. والمجلد الرابع والأخير في عام 1931م بلكتاوا.

إنّ معجم **نور اللغات** لا يزال موضع اهتمام عند علماء اللغة الأردنية من حيث صحته واتساعه. التزم نور الحسن النير الكاكورى بعدم ذكر عناصر غير لغوية مثلما توجد في **امير اللغات**، ولا تكاد توجد تعبيرات عامية وسوقية فيها بالنسبة التي توجد في **فريهنگ آصفيه**.

وقد اهتم صاحب **نور اللغات** اهتماما بالغا في تتبع الاستناد للكلمات، وأكثر من الاعتماد على الأبيات الشعرية لشعراء لكتاوا. والمعجم مرتب على ترتيب ألفبائى، والتزم ببيان تلفظ الكلمة وبيّن التعدّد في التلفظ عند وجوده. ومن الجدير بالذكر أنّ صاحب **نور اللغات** المولوي نور الحسن النير حصل جائزة من الحكومة على تأليفه هذا المعجم.

أسلوب نور اللغات

قام بتجلبية الكلمة التي أراد شرحها في البداية، ثمّ بيّن تحتها معانيها، والمركبات، والتعبيرات، والأمثال، والأقوال المشتملة على تلك الكلمة بحبر أخفى.

والتزم بذكر اللغة التي استعيرت منها تلك الكلمة. وإذا استخدمت كلمة في اللغة الأردنية بمعنى مختلف عن اللغة الأصلية، ذكر كلاً منهما. وفي بيان التعبيرات ذكر اللهجة التي يختص بها ذلك التعبير سواء كان من اللهجة اللكنوية أو الدلهية، وإن كان ذلك الاختلاف في التعبير نفسه أشار إلى ذلك الخلاف. وهكذا نجد فيه ميزات كثيرة تختصّ في بيان التعبيرات.

ولصحة نطق الكلمة شكّل الكلمات بالفتحة والكسرة والضمة والسكون؛ وإذا أشكل عليه الأمر على رغم تشكيل الكلمة ذكر وزن الكلمة بذكر كلمة أشهر. والتزم بصحة كتابة الكلمة. وذكر النقاط العلمية التي تتعلّق باللغة ولا بدّ منها. وبعد التمحيص والبحث ذكر رأيه الخاصّ بذلك الصّدّد. وذكر الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة. وأدخل في معجمه

الكلمات الانجليزية المشهورة التي تستعمل على العموم وتوجد في الجرائد والمجلات والرسائل مع توضيح تذكير الكلمة وتأنيثها.

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية للمفردات العربية

في هذا المبحث ستة مطالب

المطلب الاول

المصادر من الأفعال المجردة

في هذا المطلب نجد المصادر العربية عددها سبعون من باب الجيم في نور اللغات.

قائمة المصادر

| | | | | | | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|--------|-------|-------|-------|-------|------|------|
| جبر | جدا | جدت | جبروت | جبلت | جمادات | جدل | جذب | جرح | جريان | جرعة | جزع |
| جزم | جسارت | جسامت | جعل | جلا | جوانب | جماعت | جنابت | جلال | جودت | جود | جوع |
| جوز | جوف | جولان | جهاد | جيش | جزية | جسم | جماعت | جهد | جرات | جزم | جلق |
| جنابت | جودت | جهل | جهالت | جن | جنان | جلسه | جمال | جمعيت | جزر | جن | جماع |
| جنت | جوف | جهيز | جود | جوع | جمع | جنازه | جنس | جورب | جوار | جزم | جلال |
| جفا | جلي | جولان | جلد | جرائم | جواسيس | جلا | جوامع | جوارح | جهات | | |

نحلل ثلاثة منها تمثيلاً وهي: جرح، جرم، جيش كما يلي:

جرح: أورد صاحب نور اللغات كلمة جرح وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:

بمعنى خسته كرنا، الزام لگانا، خسته ہونا، کسی کی گواہی کا مقبول ناہونا، زخم گھاؤ۔ ردّ و قدح۔ وہ سوالات جو فریق ثانی کی طرف سے گواہ کی صداقت جانچنے کی غرض سے کئے جائیں۔ اس معنی میں لکھنؤ میں مؤنث دہلی میں مذکر ہے جیسے ”تب اس پر جرح کیا گیا (توبہ النصوح)¹“

يعني بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه الكلمة مؤنثة بمعنى البهتان والكلم ورد الشهادة، والأسئلة التي تسئل عن الحزب الثاني لتحقق صدقه، في هذا المعنى يذكر عند أهل لكانا ويؤنث عند علماء دہلی، ثم يأتي بالمثل من الأدب الأردني اقتباساً من رواية أول روائي في الأدب الأردني الدبتي نذير أحمد الدهلوي توبہ النصوح. ويستخدم في العامية بكسر الجيم، ومذكراً.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1876.²

أصل هذه الكلمة (ج، ر، ح) من باب فَعَّلَ يَفْعَلُ بفتح العين، ومن باب فَعَّلَ يَفْعَلُ.

ذكر صاحب معجم مقاييس اللغة معنيين: أولاً بمعنى الكسب³ كما ورد في القرآن العظيم في سورة الأنعام (وهو الذي يتوفاكم بالليل وجرحتم بالنهار).

والثاني بمعنى شق الجلد، فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي: وهي الكَلِمُ ورد الشهادة.

قال الرافي: جرحني بالقول ولكنني أري شفاه الجرح في الجرح⁴

جرع: أورد صاحب نور اللغات كلمة جرعه وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول: مذكر، گھونٹ، ایک دفعہ کلینا،

ان کی قسمت میں بھلا جرعه صہبا کون دل پیتے ہیں یہ کون جگر کھاتے ہیں کیسا (داغ)⁵

يعني بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. وهو لفظ مذكر بمعنى الجرعة، يعني شرب الشيء القليل أو مرة. ثم يأتي بالمثل من الشعر الأردني لشاعر شهير نواب مرزاخان داغ ديلوي. ويستعمل هذه الكلمة في العربية مؤنثاً.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية سنة 1810م⁶.

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادة (ج، ر، ع) من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، ومن باب فَعَلَ يَفْعَلُ: يَفْعَلُ. ذكر صاحب معجم لسان العرب معان كثيرة ومنها ملء الفم يبتلعه⁷، وقال ابن فارس في معجمه: تدل هذه الكلمة على قلة المشروب،⁸ وقال الله تعالى عزوجل في القرآن العظيم في سورة ابراهيم (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَأْهُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ).

فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي وهي: شرب الشيء مرة.

قال عنتره: سقي الله عمي من يد الموت جرعة وشلت يده بعد قطع الأصابع⁹

جيش: أورد صاحب نور اللغات كلمة جيش وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:

جيوش جمع مذکر ہے، مذكر، لشکر¹⁰.

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل، ثم بين أنّ جمعه جيوش وهو لفظ مذكر بمعنى طائفة من الجنديين.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية سنة 1851م¹¹.

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادة (ج، ي، ش) من باب فَعَلَ يَفْعَلُ،

وهذا اللفظ من الجوامد الذاتية، الجيش من أسماء اسم الجمع كالقوم والرهط وجمعه جيوش.

قال صاحب معجم مقاييس اللغة أصل هذه الكلمة واحد وهو الثوران والغليان يعني كل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهم والغضب ثم استعمل لجماعة الجنديين لأن جماعة الناس يهاجمون علي المخالف بالشدّة والغضب¹²، ذكر صاحب معجم لسان العرب أيضا بمعنى جماعة الناس في الحرب.¹³

قال ابو منصور الثعالبي: غناؤك يهزم جيش الكروب وعيناك للناس عذر الذنوب¹⁴

فلا نكاد نجد فرقا بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي: وهي الجماعة من الناس في الحرب.

المطلب الثاني

صيغ اسم الفاعل و المبالغة

في هذا المطلب نجد صيغ اسم الفاعل والمبالغة عددها واحد و عشرون من باب الجيم في نور اللغات.

قائمة اسم الفاعل والمبالغة

| جابر | جامد | جانب | جارية | جاذب | جامع | جاهل | جائز | جار | جان | جائزة |
|------|------|------|-------|------|------|------|------|-------|------|-------|
| جبار | جراح | جنوب | جزّار | جنوب | جاري | جدال | جلاد | جبروت | جمود | |

نحلل منها ثلاث صيغ نموذجاً وهي: جابر، جاذب، جاري

جابر: ذكر صاحب **نور اللغات** كلمة جابر وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثمّ يقول:

بمعنى صفت، جبر كرنه والا، ظالم¹⁵

يعني بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. وهو لفظ مذكر بمعنى رجل بشديد القهر والرجل الظالم. وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية سنة 1654م¹⁶.

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، ب، ر) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ، أورد صاحب **معجم لسان العرب**: جبر في معان كثيرة مثلاً خلاف الكسر وبمعنى قهرت وإكراه وأيضاً العرب تسمي الخبز جابراً وكنيته أيضاً أبوجابر ولكن بمعنى الإكراه هي لغة معروفة، وقال ابن فارس في معجمه معناه العظمة والعلو والاستقامة.¹⁷

وقال ابو فراس الحمداني:

بقلي علي جابر حسرة تزول الجبال وليست تزول¹⁸

فلا نكاد نجد فرقا بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي: وهي صاحب العظمة والقوة.

جاذب: أورد صاحب **نور اللغات** كلمة جاذب وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثمّ يقول:

بمعنى صفت جذب كرنه والا، كهيضه والا، خشك كرنه والا، جاذب كانغذ، مذكر بلائنگ پيپر¹⁹

يعني بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه الصيغة صفة مذكر، يعني انتزاع الشيء والجفافة، ويستخدم في الأردية اسم النكرة ومذكرا،

وعثرنا أوّل استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1944م²⁰.

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، ذ، ب) من باب فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين.

أورد صاحب **معجم لسان العرب** معان كثيرة ومنهم "انقطاع الريق، والمدّ يعني مدّك الشيء جاذبته الشيء"²¹: أي نازعته آياه، وقال ابن افراس في معجمه هذه الكلمة يدل علي "بتر الشيء أي القطع"²².

قال البحترى:

يا حارثيّ وما العتاب بجاذب لك عن معاندة الصديق العاتب²³

فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي: وهي مدّ الشيء.

جاري: أورد صاحب **نور اللغات** كلمة جاري وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثمّ يقول:

بمعنى صفت رواال، بهتا هوا، نافذ، جاري هونا، رواال هونا، بهتا جيسے چشمے جاري ہیں، مسلسل زبان پر آنا،

جب تک ہودل بغل میں ہر دم ہو یا تیری جب تک زباں ہے منہ میں جاری ہونا تیرا (داغ)

نافذ ہونا جیسے اب تو روز روز نئے نئے حکم جاري ہوتے ہیں. ڈگری پر عمل درآمد کی کاروائی ہونا جیسے یہ ڈگری چار مرتبہ جاري ہوئی رویہ اب تک وصول نہیں ہوا²⁴

يعني بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه صيغة صفة بمعنى المطبق والسيلان وكثرة ذكر الشيء لمعنى الأخير. ثمّ يأتي بالمثل من الشعر الأردني لشاعر من فحول الشعراء الأردني نواب مرزاخان داغ. ثمّ يذكر معنى آخر نفاذ الحكم وإجراء الشيء. ويستخدم وصفاً مذكراً.

وعثرنا أوّل استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1707م²⁵.

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، ر، ي) من باب فَعَلَ يَفْعَلُ بكسر العين، ذكر صاحب مقاييس اللغة في معجمه وهو "انسياح الشيء"²⁶ وقال الله عزوجل في القرآن العظيم في سورة الذاريات (فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا).

فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي: وهي السيلان، هذه الكلمة مشتركة بين اللغتين ولكن يستخدم أكثر في الأردية بمعنى ذكر الشيء بالكثرة وتنفيذ الحكم وإجراء الشيء.

المطلب الثالث

صيغ الصفة المشبه

في هذا المطلب نجد صيغ الصفة المشبهة عددها ثلاثة عشر من باب الجيم في نور اللغات

قائمة صيغ الصفة المشبهة

| جَزَاب | جميل | جاسوس | جحيم | جليس | جميع | جَزَار |
|--------|------|-------|-------|------|------|--------|
| جديد | جهول | جليل | جدّام | جنين | جيد | |

نحلل منها ثلاثة صيغ نموذجاً وهي: جديد، جميل، جليل.

جديد: أورد صاحب **نور اللغات** كلمة جديد بمعنى أشار بـ (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:

صفت، نيا، تازة، حال²⁷

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه الكلمة صيغة صفة بمعنى نقيض القديم، الشيء الطازج،

هذه الكلمة دائماً يستعمل مركباً وصفيّاً في الأردية مثلاً عهد جديد، بحر جديد وغيرهما،

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1809م.²⁸

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، د، د) من ثلاثة ابواب، من باب فَعَلَّ

يَفْعَلُ، ومن باب فَعَلَ يَفْعِلُ ومن باب فَعَلَ يَفْعُلُ بضم العين، ذكر صاحب معجم لسان العرب بمعان

كثيرة ومنهم "نقيض البلى"²⁹ ذكر صاحب معجم مقاييس اللغة ثلاثة معان ومنهم "القطع، والعظمة

والحظ" قال ابن فارس: (كل شيء لم تأت عليه الأيام فهو جديد)³⁰ كما ورد في القرآن العظيم في

سورة ابراهيم (إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ).

فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي: وهي الشيء الجديد والحديث.

قال جميل بثينة: أَلَا لَيْتَ رِبْعَانَ الشَّبَابِ جَدِيدٌ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُنَيَّرَ يَعُودُ³¹

جميل: أورد صاحب **نور اللغات** كلمة جميل وأشار بـ (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:

صفت، مذكر، خوبصورت، حسين جميل (ع) صفت مونث - حسينه - شكيلة - خوبصورت عورت يعني صاحبة الجمال،³²

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه الكلمة صيغة صفة المذكر بمعنى صاحب الجمال.

هذه الكلمة تستخدم كثيراً مركباً مذكراً وصفيّاً في الأردية.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1700م.³³

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، م، ل) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ (كرم

بكرم). ذكر صاحب معجم لسان العرب معان كثيرة منها "الحسن في الفعل والخلق"³⁴ ذكر ابن فارس

في معجمه معنيين لهذه الكلمة أولاً "تجمّع وعظّم الخلق" وثانياً الحسن ضد القبح"³⁵ وقال الله عزوجل في

القرآن العظيم في سورة الحجر (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ).

فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي وهي الشيء الجميل.
قال ابو فراس حمداني: مُصَابِي جَلِيلٌ وَالْعَزَاءُ جَمِيلٌ وَظَيَّ بِأَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُدِيلُ³⁶
جليل: أورد صاحب نور اللغات كلمة جليل وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:
بمعنى صفت، بزرگ، بڑا³⁷

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه الكلمة صيغة صفة دائماً بمعنى صاحب العظمة،
وتستخدم مركباً في الأردية.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1609م.³⁸
إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادة (ج، ل، ل) من باب فَعَلَ يَفْعُلُ (كرم بكرم).
وذكر ابن فارس في معجمه لهذه الكلمة بمعنى: "جلّ الشيء أي عظم"³⁹

فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي وهي صاحب العظمة.
قال ابو فراس حمداني: مُصَابِي جَلِيلٌ وَالْعَزَاءُ جَمِيلٌ وَظَيَّ بِأَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يُدِيلُ⁴⁰

المطلب الرابع

أسماء الأعلام والأماكن

في هذا المطلب نجد من أسماء الأعلام والأماكن كلمتين فقط وهي: جحيم وجرئيل
ونحلل كلمتين كما يلي:

جحيم: أورد صاحب نور اللغات كلمة جحيم وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:
بمعنى بروزن كريم-مذكر-دوزخ

هم مست اپنی دهن میں تھے کیا جانے حشر میں کس سمت تھانیاں کدھر کو جحیم تھا⁴¹
بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل. هذه الكلمة مذكر على وزن كريم بمعنى الجهنم.
ثم يأتي بالمثل من الشعر الأردی.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردية سنة 1792م.⁴²
إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادة ذكر صاحب معجم لسان العرب معان كثيرة ومنها
"كل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم، وأيضاً اسم من أسماء النار"⁴³
فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي وهي الجهنم.
قال الطغرائي: خلق الله للظلام جحيماً فهي من غيظها عليه تفور⁴⁴

جبرئيل: يعد صاحب **نور اللغات** كلمة جبرئيل من اللغة العبرانية، وأورد معناه بنده خدا، چار مقرب فرشتوں میں سے ایک مشہور فرشتہ۔ ولكن أصل هذه الكلمة العربية كما يذكر صاحب معجم لسان العرب قول ابن جني وزن جبرئيل فعَلَيْل والهمزة فيه زائدة، وهو اسم روح القدس.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية سنة 1639م.⁴⁵

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: ميكَالُ مَعَكُ وَجِبْرَيْلُ كِلاهُما مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيْزِ قَادِرٍ⁴⁶

المطلب الخامس

الأسماء الجامدة المختلفة

في هذا المطلب نجد الأسماء الجامدة المختلفة عددها أربعة عشر من باب الجيم في **نور اللغات**.

قائمة الاسماء الجامدة المختلفة

| جلاجل (جلجل كى جمع) | جعفر | جهة | جيب | جمار | جعفر |
|---------------------|------|-----|------|-------|-------|
| جدول | جؤ | جبة | جوزا | جزيرة | جزائر |
| جسد | جناب | | | | |

نحلل منها ثلاثة كلمات نموذجاً وهي: جلاجل، جدول، جيب

جلاجل: أورد صاحب نور اللغات كلمة جلاجل وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:

بمعنى (جمع جل جل كى) مذكر - جمانجھ یا تال جو دونوں ہاتھوں میں ایک ایک لے کر بجاتے ہیں، (ف، دائرہ)⁴⁷

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية. وهو لفظ مذكر ثم بين أن واحده جلاجل، معناه الصنح الذي يلعب بكتنا اليدين،

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية سنة 1609م.⁴⁸

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد ذكر صاحب معجم لسان العرب معان كثيرة: ومنها الصوت الجرس،⁴⁹

جدول: أورد صاحب **نور اللغات** كلمة جدول بالفتح وبالكسر وأشار ب (ع) أنّها عربية الأصل ثم يقول:

بمعنى وہ خط جو صفحہ کے اختتام پر سرخ یا سیاہ کھینچا جائے، صفحے کے چاروں طرف کے خطوط۔

جاء بجا تعريف لكهى هے خطر خسار كى چاہئے جدول مرے دیوان کوز نگار كى⁵⁰

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل يقول أنّ هذه الكلمة يستخدم بمعنى الشيء المعلم

بالخطوط، ثم يأتي بالمثل من الشعر الأردني بغير إشارة إلى قائله.

وعثرنا أول استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية سنة 1810م.⁵¹

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، د، و، ل) من باب فَعَلَّلَ يُفَعِّلُ (بعثر يبعثر) ذكر صاحب معجم لسان العرب بمعنى نهر الصغير⁵² وذكر في معجم الوسيط بمعنى "صفحة يُحَطّ فيها خطوط متوازية قد تتقاطع فتكوّن مربّعات يُكتب فيما بينها"⁵³

لم يستخدم في الأدب العربي القديم بهذا المعنى كما في لسان العرب يذكر فيه بمعنى "النهر الصغير" ولكن الكلمة جدول يستخدم في العربية المعاصرة بنفس المعنى كما يستخدم في الأردنية وهو الشيء المعلم بالخطوط.

جيب: أورد صاحب نور اللغات كلمة جيب وأشار بـ (ع) أنّها عربية الأصل ثمّ يقول:
بالفتح بمعنى غريبان، سینه، پیرهن، تهیلی جواہل عرب گریبان کے نیچے لگاتے ہیں، مذکر بمعنی گریبان'
"کاسہ ہے گدائی کا یہاں کاسہ خورشید ہے چاکِ سحر جیب ہماری کفنی کا (رثک)⁵³"

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة عربية الأصل وهو لفظ مذكر بمعنى الدرع وجيب القميص.
ثمّ يأتي بالمثل من الشعر الأردني لشاعر رثک.

وعثرنا أوّل استخدام هذه الكلمة في اللغة الأردنية في سنة 1718م.⁵⁴

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج، و، ب) من باب فَعَلَّ يَفَعِّلُ، وهذه الكلمة مصدر، قال صاحب معجم مقاييس اللغة هذه الكلمة اصل واحد: وهو بمعنى "خرقت"⁵⁵ ذكر صاحب معجم لسان العرب معان كثيرة ومنها "ستر، جيب قميص ودرع"⁵⁶.
فلا نكاد نجد فرقاً بين اللغتين في معنى الكلمة الأساسي وهو الدرع وجيب قميص.

المطلب السادس

الكلمات العربية يعد من اصول اللغات الأخرى

في هذا المطلب نجد عشر الكلمات العربية التي ورد صاحب نور اللغات تحت كلمات أجنبية من باب الجيم في المعجم.

قائمة

| | | | | | | | | | |
|------|------|-----|------|-----|------|-----|---------|-------|------|
| جوشن | جوشش | جوش | جوشن | جفا | جنون | جوق | جبرائيل | جلب | جواد |
| | | | | | | | | منفعت | |

نحل منها أربع كلمات نموذجاً وهي: جوشن، جوشن، جوق، جوش.

جوشن: أورد صاحب نور اللغات كلمة جوشن وأشار بـ (ف) أنّها فارسية الأصل ثمّ يقول:

بمعنى مذكر-خوشي كي محفل-خوشي-عيش-عيركاون⁵⁷

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة فارسية الأصل. هذه الكلمة مذكر بمعنى السرور والنشاط.

بعد صاحب **نور اللغات** هذه الكلمة من اصل فارسي ولكن إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج،ش،ن) من اللغة العربية. قال ابن منظور في معجمه **لسان العرب**: جشن معناه الغليظ⁵⁸ ولكن قال صاحب **نور اللغات** معناه الطرب والنشأة ويوم السرور بعد التحقيق هذا الامر واضح كلمة جشن اصله من اللغة العربية ليس من اصول اللغة الفارسية.

جوشن: أورد صاحب نور اللغات كلمة **جوشن** وأشار ب (ف) أنّها عربية الأصل ثمّ يقول:

بمعنى "ايك قسم كا جنگي لباس جس ميں كڑياں اور لوہے كي پيرٹياں بھی ہوتی ہیں، ايک قسم كا بازو كا زيور، جوشن كبير ايک دعا كا نام"⁵⁹

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة فارسية الأصل يكتب أنّ هذه الكلمة يستخدم بمعنى اللباس الذي يلبس في الحرب والحلية الخاصة وأيضاً "جوشن كبير" اسم الدعاء والمناجات.

عدّ صاحب **نور اللغات** كلمة جوشن من اللغة الفارسية ولكن إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة جوشن كما يذكر صاحب **لسان العرب** في معجمه معنى هذه الكلمة فيقول: "اسم الحديد الذي يلبس من السلاح، الدرع واسم الرجل"⁶⁰ فهذا الشيء يدل على أنّ أصل الكلمة من اللغة العربية.

جوق: أورد صاحب **نور اللغات** كلمة **جوق** ب (ت) أنّها تركي الأصل ثمّ يقول:

كلمة جوق من أصول اللغة التركيبية بمعنى "گروه، بہت بہت سے"⁶¹

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج،و،ق) من باب فَعَلَ يَفْعَلُ ومعناه في لسان العرب: "القطيع من الرعاء" والمعنى الآخر "الجماعة من الناس"⁶² وقال ابن سيده: أحسبه دخيلاً، وذكر صاحب **نور اللغات** المعنى الثاني في معجمه.

جوش: أورد صاحب نور اللغات كلمة **جوش** وأشار ب (ف) أنّها فارسي الأصل ثمّ يقول:

بمعنى (ابال، اچھان، ہيجان، ولولہ، شورش، دہن، حرارت، تيزی، زيادتی، شہوت، غصہ، غضب، ديوانگی، جنون)⁶³.

بعد الإشارة إلى أنّ الكلمة فارسية الأصل بمعنى شدة الغضب والجنون والعدوان، يقول:

إذا راجعنا المصادر العربية فنجد أنّ الكلمة من المادّة (ج،و،ش) من باب فَعَلَ يَفْعَلُ، وهذه الكلمة من مصادر العربية، وذكر صاحب **لسان العرب** في معجمه معناه "الصدر أم وسط الشيء" قال ربيعة ربيعة بن مقرون الضبي:

وفتيان صدق قد صبحت سلافة إذا الديك في جوش من الليل طرباً
 وجوش الليل: جوزة و وسطه، قال ذو الرمة:
 تلوم هاه ها وقد مضى من الليل جوش واسبطرت كواكبه
 قال ابن الأعرابي: جاش يجوش جوشا إذا سار الليل كله،⁶⁴
 وأيضاً ذكر معنى آخر من جيش "كل شئ يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر" أيضاً في
 معجم مقاييس اللغة في معنى الثوران والغليان-
 عد صاحب نور اللغات كلمة من الفارسية وأيضاً يستخدم بمعنى الثاني: وهي الشدة ، الغضب ، الشهوة
 وتعصب الديني. ولكن هذه الكلمة من اصول العربية.

الهوامش

- ¹ نور اللغات باب الجيم، ص416
- ² شرح قانون شهادت لمولوى مير ابراهيم على، سنة الطبع: 1968
- ³ معجم مقاييس اللغة، ج1، ص451
- ⁴ ديوان الرافعي، حققه: محمد كامل الرافعي، الناشر: جامعة الاسكندرية
- ⁵ نور اللغات باب الجيم، ص417
- ⁶ في كتاب "كليات مير" لمير تقى مير سنة الطبع: 1941
- ⁷ لسان العرب، ج1 ص410
- ⁸ معجم مقاييس اللغة، ج1، ص444
- ⁹ ديوان عنتره، حققه: محمد سعيد مولوي، الناشر: المكتب الاسلامي
- ¹⁰ نور اللغات باب الجيم، ص493
- ¹¹ عجائب القصص "آفتاب شاه عالم ثانی وهو طبع سنة 1965.
- ¹² معجم مقاييس اللغة ، ج1، ص499
- ¹³ لسان العرب، ج1 ص495
- ¹⁴ ديوان الثعالبي، حققه: د. محمود عبدالله الجادر
- ¹⁵ نور اللغات باب الجيم، ص412
- ¹⁶ گنج شريف سيد حاجي محمد نوشه، سنة الطبع: 1970.
- ¹⁷ لسان العرب، ج1 ص369
- ¹⁸ ديوان ابي الفراس الحمداني، حققه خليل دويهي، سنة النشر 1994

- 19 398 نور اللغات باب الجيم، ص
- 20 آدمي اور مشين، ص 292
- 21 لسان العرب، ج 1 ص 393
- 22 معجم مقاييس اللغة، ج 1، ص 440
- 23 ديوان البحري، حققه: حسن كامل الصيرفي، الناشر: دار المعارف، مصر
- 24 نور اللغات باب الجيم، ص 398
- 25 "كليات ولي دكنى" لولى دكنى
- 26 معجم مقاييس اللغة، ج 1 ص 448
- 27 نور اللغات باب الجيم، ص 416
- 28 ديوان شاه كمال" لشاه كمال.
- 29 لسان العرب، ج 1 ص 386
- 30 معجم مقاييس اللغة ج 1 ص 410
- 31 ديوان جميل بئينه، الناشر: دار بيروت للطباعة والنشر، سنة النشر 1982
- 32 نور اللغات باب الجيم، ص 436
- 33 مثنوى من لکن "قاضي محمود بحري وهو طبع سنة 1955.
- 34 لسان العرب، ج 1 ص 461
- 35 معجم مقاييس اللغة ج 1 ص 481
- 36 ديوان ابي الفراس الحمداني، حققه خليل دويهي، سنة النشر 1994
- 37 نور اللغات باب الجيم، ص 432
- 38 "قطب مشري" ملأو جهي، سنة الطبع: 1939.
- 39 معجم مقاييس اللغة ج 1 ص 417
- 40 ديوان ابي الفراس الحمداني، حققه خليل دويهي، سنة النشر 1994
- 41 نور اللغات باب الجيم، ص 415
- 42 تحفة الالهباب"
- 43 لسان العرب، ج 1 ص 380
- 44 ديوان طغرائي، تحقيق د. علي جواد الطاهر و د. يحيى الجبوري ، مطابع الدوحة الحديثة ،
الدوحة ، قطر
- 45 في كتاب "طوطي نامہ" ملأ غواصي وهو طبع في سنة 1938.

- 46 ديوان حسان بن ثابت، عبدأمهنا، سنة النشر 1994
- 47 نور اللغات باب الجيم، ص 427
- 48 قطب مشرتي، ملا وجهي، ص 28
- 49 لسان العرب، ج 1 ص 449
- 50 نور اللغات باب الجيم، ص 415
- 51 في "كليات مير" المير تقى مير وهو طبع سنة 1941.
- 52 لسان العرب، ج 1 ص 390
- 53 نور اللغات باب الجيم، ص 491
- 54 ديوان آبرو "الشاه مبارك آبرو، وهو طبع سنة 1990. ترقى اردو بيورو، نئي دہلي
- 55 معجم مقاييس اللغة ج 1 ص 497
- 56 لسان العرب ج 1، ص 494
- 57 نور اللغات باب الجيم، ص 421
- 58 لسان العرب، ج 1 ص 427
- 59 نور اللغات باب الجيم، ص 454
- 60 لسان العرب، ج 1، ص 427
- 61 نور اللغات باب الجيم، ص 454
- 62، ج 1، ص 490 لسان العرب
- 63 نور اللغات باب الجيم، ص 453
- 64 لسان العرب، ج 1 ص 427

المراجع

1. نير، نورالحسن، نور اللغات، تحقيق ياسر جواد، ترقى اردو بيوروني دہلي.
2. ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور (الأفريقي)، لسان العرب، دار صار، بيروت، الطبعة الأولى، بدون سنة.
3. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
4. علوي، حكيم نثار أحمد، سخنوران كاكوري، ناشر ميخانه ادب، ناظم آباد، كراتشي، بدون السنة.
5. فاروقي، شمس الرحمان، أوردو لغات اور لغت نگاري

6. <https://www.rekhta.org/articles/urdu-lughaat-aur-lughat-nigaari-shamsur-rahman-faruqi-articles?lang=ur>

7. عليم، عزيز الرحمان، نور الحسن نير كاكوري حيات وخدمات، ناشر عزيز الرحمان عليم، المطبعة نامي پريس لکنو، سنة 1986.
8. ديوان امرئ القيس، حققه: محمد أبو الفصل ابراهيم، الناشر: دار المعارف.
9. ديوان البحترى، حققه: حسن كامل الصيرفي، الناشر: دار المعارف، مصر.
10. ديوان ابي الفراس الحمداني، حققه خليل دويهي، سنة النشر 1994.
11. ديوان عنتره، حققه: محمد سعيد مولوي، الناشر: المكتب الاسلامي.
12. ديوان أبي نواس، حققه: د. بهجت عبد الغفور الحديثي، الناشر: دار الكتب الوطنية، أبو ظهي.
13. ديوان علي بن طالب، حققه: عبد العزيز الكرم، سنة النشر 1988.
14. ديوان أبي العلاء المعري، اللزوميات، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.
15. ديوان المتنبي، الناشر: دار بيروت للطباعة والنشر.
16. ديوان الثعالي، حققه: د. محمود عبدالله الجادر.
17. ديوان حسان بن ثابت، عبد أمهنا، سنة النشر 1994.
18. ديوان طغراني، تحقيق د. علي جواد الطاهر ود. يحيى الجبوري، مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر.
19. ديوان الرافي، حققه: محمد كامل الرافي، الناشر: جامعة الاسكندرية.